mroftalp htehaB ni knil muideM

53- كِتَابُ الطَّهَارَةِ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اجمعين. نقل المصنف رحمه الله في كتاب الطهارة باب اداب قضاء الحاجة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:00:00

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا اللاعنين الذي يتخلى في طريق الناس او في ظلهم. رواه مسلم. وزاد ابو داوود عن معاذ والموارد. ولاحمد عن ابي عن ابن عباس او نطعم وفيهما ضعف. واخرج الطبراني النهي عن قضاء الحاجة تحت الاشجار المثمرة - 00:00:19

النهر الجاري من حديث ابن عمر بسند ضعيف وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تغوط الرجلان فليتوارى كل واحد منهم عن صاحبه ولا يتحدثا فان الله يمقت على ذلك. رواه وصححه ابن السكن وابن وابن - 00:00:44

وهو معلول بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا اللاعنين. تثنية لاعن واللعن اذا اظيف الى الله عز وجل فمعناه الطرد والابعاد عن رحمته - 00:01:10

واذا اضيف الى الادمي فمعناه السب والشتم فامر عليه الصلاة والسلام باتقاء اللاعنين يعني يعني اللذين يكونان سببا في اللعن وهو البراز في الموارد وفي الاماكن التي وفي الاماكن التي يحتاج الناس اليها مما ذكر - 00:01:31

وهذا يدل على ان قضاء الحاجة والتغوط او التبول في هذه الاماكن سبب للعن وذلك لانه لان فيه اذية للناس اولا بحرمانهم من اتيان او ورود هذه الاماكن ويتأذون بالرائحة ويتأذون بكونهم لا ينتفعون بها. ويتأذون ايضا بالنجاسة. فكل موضع يحتاج الناس - 00:01:54

اليه من موارد المياه او المجالس او الطرقات او ما اشبه ذلك فانه لا يجوز للانسان ان يتخلى فيه لانه يكون سببا لايذاء الناس وسببا للعنهم. وقد قال الله عز وجل والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد - 00:02:24

احتملوا بهتانا واثما مبينا الموضوع المسألة لا لا تقتصر على ما ذكر في في الحديث. بل كل موضع يحتاج الناس اليه من مكان مورد ماء او ظل شجر او طريق او مشمس متشمس الناس في الشتاء او ما يقيلون فيه او يستظلون فيه - 00:02:44

والاشجار سواء كانت مثمرة ام غير مثمرة فانه لا يجوز للانسان ان يتخلى فيه بما تقدم اما الحديث الثاني حديث جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تغوط الرجلان - 00:03:08

الغائط في الاصل هو المكان المنخفض من الارض. ثم اطلق على الخارج من الانسان بان الانسان اذا اراد ان يقضي حاجته طلب لقضاء حاجته مكانا منخفضا لاجل ان يستتر به عن الناس. يقول يا تغوط الرجلان وذكر الرجلين على - 00:03:24

التغريب والا فالمرأتان كذلك. فليتوارى كل واحد منهما عن صاحبه. يعني ليبتعد عن صاحبه ولا يتحدث يعني حال قضاء الحاجة فان الله يمقت ذلك. المقت اشد الغضب فيمقت الله عز وجل - 00:03:44

هذا الفعل فدل هذا الحديث على تحريم هذا الامر وهذا الفعل وهو ان يقعد الرجلان يتغوطان ويتحدثان لانه سبب لمقت الله عز وجل. بل لو قيل انه من الكبائر لم يكن بعيدا لولا ان الحديث فيه مقال وفيه وفيه علة - 00:04:05

وفي هذا الحديث ايضا دليل على كمال الشريعة الاسلامية. في مراعاتها للاداب والاخلاق وفيه ايضا دليل على انه لا ينبغي للانسان ان يطيل المكث او الجلوس في بيت الخلاء لان اطالة المكث والجلوس قد تكون سببا لتسلط الشياطين وسببا للوساوس. ولان هذا المكان مأوى - 00:04:25

للشياطين ولا ينبغي للانسان ان يطيل المقام المكث في مكان تأوي اليه الشياطين. وقد قال الله عز وجل الخبيثات للخبيث والخبيثون للخبيثات. وفيه ايضا دليل على اثبات المقت لله عز وجل وهو اشد الغضب. قال الله عز وجل يا - 00:04:52

والذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون؟ كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ففيه دليل على اثبات المقت وانه صفة من صفاته وهو ايضا متعلق بمشيئة الله تعالى. لان كل صفة - 00:05:13

اثبتها الله لنفسه من الصفات الفعلية فانها تتعلق بمشيئته. وقد اثبت الله عز وجل الغضب ايضا لنفسه. فقال عز وجل فلما اسفونا اي اغضبونا فلما اسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم اجمعين. فيؤخذ من هذه من هذين - 00:05:31

حديثين انه ينبغي للمؤمن ان يتأدب باداب التخلي التي جاءت بها السنة عن النبي صلى الله الله عليه وسلم ومن ذلك الدعاء عند دخول بيت الخلاء وكذلك عدم اطالة المكث في بيت الخلاء وكذلك عدم - 00:05:51

صلي في الاماكن التي يحتاج اليها الناس والموارد التي يردون اليها. وكذلك ايضا عدم اطالة المكث والتحدث في هذا كان لانه مأوى للشياطين. وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه وصلى الله على نبينا محمد - 00:06:14